الوطن يفقد الكاتب الوابلي احد اعمدته العلمية والتنويرية

البلاد- الرياض

في فجر يوم الجمعة ١٦ جمادى الاخـــرة ١٤٣٧ه،فـــقـــد الـوطـن احـد اعمدته العلمية والمعرفية والتنويرية التي كدحت وعملت طيلة حياتها لاجل تنمية كيان الانسان في وطنه ومحاربة جميع انـــواع الاثـــارات والـفـتن وكذلك مواجهة وقمع العنصريات بجميع اشكالها والوانها.. لقد فقد الوطن ركنا وعمودا متينا في عالم الوعي والـنـور والـرسـالـة والـحـق، انه الفقيد الدكتور عبدالرحمن محمد الوابلي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته.

وقال المهندس منسي حسون صديق وجار المرحوم الوابلي" لقد كان الراحل يحمل هم الانسان في العالم كله، وكان يحارب بقلمه جميع العصبيات، وكان يركز على الدفاع عن اي فئة او جماعة مظلومة او مستضعفة في شتى اركان البلاد، وكان لا يكل ولا يمل مهما كانت النتائج، لانه كان يحترق في داخله حينما يعلم انه حدث ظلم هنا او هناك" ..

واضاف" كان الفقيد رحمه الله يبتعد عن كل مواقع الشهرة والظهور، وكانت عزته شامخة في ابتعاده عن شغف الجاه والمال، وكان يبحث ويعمل لاجل تطبيق اسمى المعاني والقيم في علاقاته مع جميع الناس، وخصوص في علاقاته مع الطبقة الاعتيادية" .

اما بخصوص اعداده لكتاباته ومقالاته، فاوضح الحسون" كان الراحل في مقالاته يصرف الوقت الكبير في السؤال والمناقشة قبل ان يكتب حرفا واحدا، وكان يقول" لا يمكن ان اكتب اي حرف في مقالي بدون ان استشعره بكل وجداني وروحي وكياني" ، اي كان صادقا، ولا يتملق في اي حرف واحد ، وقد كان يتألم ويحترق في مقالاته التي تدافع عن مظلومين او محرومين في اي مكان" .

وختم الحسون كلامه "ساشعر بفراغ كبير جدا بعد رحيله، لانه كان الاخ والحبيب والصديق المخلص والوفي،وكان الجلوس معه ثروة معرفية وتنويرية، ويشهد على ذلك جميع من يعرفه من قريب او من بعيد، وبدون مبالغه فانه رحل في وقت صعب جدا جدا، ونحن في امس الحاجة اليه لانه صاحب رسالة عميقة، ولكن الله سبحانه وتعالى اعلم بالمصلحة والخير في رحيله، ومع هذا سيصبح صوته وكلامه نورا وضياء يصدح في كل مكان لرفع الظلمات من جميع ارجاء البلاد، ويعتلي النور ارجاء محيطنا ليعم الخير كل الكائنات" .

واما ابنه الاكبر جهاد، تحدث للرياض بقوله" كان ابي يقوم بتدريس مادة التاريخ العسكري في كلية الملك خالد العسكرية، وكانت اطروحاته تركز على الجانب الانساني بالدرجة الاولى في شتى المجالات والميادين، وخصوصا بما يرتبط بالحروب" ..

واضاف "كان يأنس بجميع المشاريع التنموية في الوطن، وخصوصا في مجالات التعليم، وكان والدي خيمة متينة لنا بفكره وعلمه وسلوكه، وكنت احرص على مصاحبته في كثير من اللقاءات الخاصة والعامة" ..

فيما قال شقيقه الاصغر المهندس عبدالكريم الوابلي" ان سبب التنوع والتعدد في تقديم العزاء للفقيد من جميع المناطق والمذاهب لأنه كان يعامل الجميع من منطلق إنساني بحت وكان يحظى بعلاقات جيدة حتى مع المختلفين معه.

واضاف" كان الراحل له مكانه خاصة في قلوب العائلة حيث كان الأخ الحنون والصديق الحبيب، وكان نموذجا فريدا نستهل منه حيث كان نبراسا للانتماء للوطن بجذورة الفكرية والثقافية والإنسانية" .

واكد شقيقه الاكبر الاستاذ عبدالله الوابلي بقوله" ان هذا الحضور الكثيف والمتنوع في العزاء خفف علينا المصاب الجلل" .وقال" لقد كان اخي يحب جميع الناس، ويحمل همهم جميعا، لذلك كان الحضور من جميع المشارب والمناطق والتوجهات والمذاهب" .واضاف " لقد كان الفقيد معروف لدى العائلة بالبساطة والوضوح وخفة الدم وكرهه للظلم وتصديه للاعتداء من أي طرف وضد أي طرف" .

وقدم الاستاذ الوابلي شكره لصاحب السمو الملكي امير منطقة الرياض فيصل بن بندر وعلى تحمله العناء في حضوره لمواساتهم وعزائهم، وجعله الله سبحانه في ميزان حسناته..

وكذلك قدم شكره لجميع من حضر او اتصل او ارسل رسالة بالعزاء من مسؤولين واصدقاء وعموم الاوفياء والمخلصين، وسأل الله سبحانه ان لا يري احد منهم اي مكروه، وان يديم الافراح على الجميع، وان يرحم ابا جهاد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته..

وكان على راس المعزيين صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر امير منطقة الرياض، ومعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم العساف،ومعالي امين عام الحوار الوطني الدكتور فيصل بن معمر،ومعالي وزير الاقتصاد والتخطيط السابق الدكتور محمد الجاسر، ومعالي وزير المالية السابق الشيخ محمد ابا الخيل، وعضو مجلس الشورى سعادة الاستاذ محمد رضا نصر الله، والاعلامي الاستاذ داود الشريان، والفنان الاستاذ ناصر القصبي، وشخصيات اجتماعية ودينية من جهات متعددة..

سيرته الذاتية :

الميلاد: ١٣٧٨ه.. ١٩٥٨

المكان: مدينة بريدة

هو عبدالرحمن بن محمد يوسف الوابلي..

عائلته: زوجته هي لطيفة احمد العبيري....

اولاده : جهاد..

بناته: فداء.. تفاني.. عروبة..

اخوانه: الاستاذ عبدالله الوابلي(رئيس مجلس الجمعيات التعاونية السعودية وعضو مجلس منطقة القصيم وعضو مجلس الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم)..

وكذلك المهندس عبدالكريم الوابلي(مدير اعلى بشركة خدمات الموانيء العالمية المحدودة)

العمل العام

مكان العمل : أستاذ التاريخ العسكري بكلية الملك خالد العسكرية (الرياض)

قسم العلوم الإنسانية شعبة التاريخ

العمل الخاص : كاتب درامي ومدير ورشة الدراما (الهدف)، شركة الهدف للإنتاج الفني

كاتب أسبوعي، في صحيفة الوطن

التحصيل العلمي : ١٩٨٢ حصل على بكالوريوس تاريخ إسلامي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) القصيم.

حاصل على ماجستير تاريخ أوروبي جامعة ولاية إمبوريا، كانسس، الولايات المتحدة الأميركية.

دراسة الدكتوراه ١٩٩٧ في التاريخ الأميركي جامعة شمال تكساس، الولايات المتحدة الأميركية.

دراسة الدكتوراه (٢٠٠٠) جامعة الملك سعود (الرياض) تاريخ عربي حديث.

عضويات الجمعيات العلمية:

– عضو الجمعية التاريخية السعودية

– عضو الجمعية التاريخية الأميركية

– عضو جمعية التاريخ العسكري الأميركي

الإنتاج العلمي والدرامي :

– (بحوث علمية):– عدة بحوث منشورة وغير منشورة عن تاريخ المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية وأوروبا الحديثة.

– (مؤتمرات وندوات علمية وثقافية):– الحضور والمشاركة في عدة مؤتمرات وندوات محلية وعربية ودولية.

– (مقابلات تلفزيونية):– المشاركة كضيف في محطات تلفزيونية محلية وعربية ودولية لمناقشة قضايا ثقافية وفنية. (الإخبارية، أوربيت والحرة).

– (حلقات درامية):– أكثر من ٤٠ حلقة درامية تلفزيونية تم إنتاجها وعرضها في محطات تلفزيونية (محلية وخليجية وعربية وأميركية)، وقد فازت أكثر من حلقة بجوائز مادية وتقديرية. هذا عدا تغطية بعضها ومناقشتها عبر الوسائل الإعلامية المرئية منها والمقروءة، محليا وخليجيا وعربيا وعالميا (الإنجليزي والفرنسي والألماني والروسي ولغات أخرى). العمل الآن على كتابة مسلسل اجتماعي من ٩٠ حلقة (بيوت من تراب). ومسلسل اجتماعي كوميدي من ٣٠ حلقة (الناس بالناس).